رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية - 38 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ثم الحمد لله. احمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد فقد انتهيت في اللقاء الماضي من شرح معاني مزيد ثلاثي بحرف واحد. وهي افعال وفعل وفعل وفي هذا اللقاء باذن الله تعالى سابدأ بشرح معاني صيغ مزيد الثلاثي. اقصد الفعل الثلاثي - 00:00:26

ساشرحون معاني صيغ مزيد الفعلي الثلاثي بحرفين اثنين الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على ابنية خمسة تفاعل تفعل افتعل ان فعل افعل الان ساشرع في شرح الصيغة الاولى وهي تفاعل آآ معلومة طبعا ان - 00:00:54

تفاعل فرع وان تفاعل كذلك فرع وهاتان الصيغتان مبدوئتان بالتاء الزائدة في حين ان الصيغة الثالثة وكذا الرابعة والخامسة مبدوءة بهمزة الوصلي الزائدة اذا ابنية مزيد الثلاثي بحرفين اثنين خمسة اثنتان - 00:01:31

مبدوئتان بالتاء الزائدة وثلاثة مبدوءة الف الوصل الزائدة تفاعل من حيث اللفظ من الملحقات بتدحرج. على مذهب الزمخشري ومذهب المصنف ومذهب ابن عصفور وغيرهم وقد تقدم بيان هذه المسألة واما من حيث المعنى فتفاعل فرع عن فعلى لان تفاعله وفاعل ثم زيدت التاء في اوله - 00:02:09

ولكوني تفاعل فرعن عن فعالة اخره المصنف عن فاعلة ذكر فاعل اولا لكونه مزيدا بحرف ثم ذكر بعده مباشرة يعني ختم بفعل في صيغ المزيد بحرف واحد جعل الاخير فاعل - 00:02:54

ثم مباشرة تفاعل لانه مزيد بحرفين ولان نتفاعل فرع فاعله والمصنف جعل تفاعل بعد فاعل يعني جعل تفاعل اول صيغ المزيد بحرفين خلافا للمفصل الذي جعل تفعل يعني عد في جملة المزيد بحرفين جعل تفاعل في اول - 00:03:18

معدودات صيغ المزيد بحرفين الافعال الثلاثية المصنف ايضا رحمه الله تعالى آآ ابتدأ المصنف رحمه الله تعالى ابتدأ بتفاعل وهو يعدد المعاني بدأ بتفاعل الذي للمشاركة تماما كما بدأ باصله الذي هو فاعل بدأ وهو يعدد معاني فاعلة - 00:03:51

بدأ بذكر معنى المشاركة في اول معاني فاعلة. وحين جاء الى فرعه وهو تفاعل ذكر اي ايضا معنا المشاركة اول معاني تفاعل يقال هنا انما ذكر المصنف تفاعل انما ذكر المصنف تفاعلا - 00:04:34

بعد فاعلة للسبب الذي قلته ثم انما ذكر المشاركة باعتبارها اول معاني تفاعل لان تفاعل فرع فاعل واول معاني فاعلة والاصل فيها والاغلب فيها هي المشاركة فكذا في تفاعل معنى الاصل في - 00:05:19

ما جاء على تفاعل والاغلب ان يكون لي المشاركة قوله رحمه الله تعالى وتفاعل لمشاركتي امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشارك ومن ثم يعني ومن هذه الجهة ولهذا الغرض لكونه لمشاركة امرين فصاعدا - 00:05:46

اذا في اصله صريحا من هذه الجهة نقص مفعولا عن فعالة. اذا قال وتفاعل لمشاركتي اي لهذا المعنى وابتدأ به لانه الاصل في معاني تفاعل ولانه الاغلب ايضا من المستعمل الموجود من امثلته لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا - 00:06:20

ومن ثم نقص مفعولا عن فعله اذا سألت لاي غرض بدأ المصنف بمعنى المشاركة وقد ذكر للمشاركة اربعة من المعاني وجعل ذكر لتفاعل اربعة من المعاني فان سألت لاي غرض بدأ المصنف بمعنى المشاركة واخر ما سواها عنها - 00:06:45

فالجواب انما بدأ بمعنى المشاركة وقدم هذا المعنى على غيره من معاني تفاعل لامور اولها الاصل والغالب في تفاعل ان يكون للمشاركة كما كان الاصل والغالب في فاعلة ان يكون للمشاركة - 00:07:24

الامر الثاني ان ما جاء من تفاعل دالا على معنى المشاركة اكثر وجودا واستعمالا مما جاء من تفاعل من امثلة تفاعل على غير معنى المشاركة الامر الثالث تفاعل فرع فعل لفظا ومعنى - 00:07:48

ولما كان الاصل او الغالب في فاعلة ان يكون للمشاركة ناسب ان يكون فرعه كذلك المشاركة الامر الرابع جميع تصانيف التصريفيين من المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين تقدم معنى المشاركة في جملة معاني تفاعل على غيره من المعاني التي يأتي عليها تفاعل - 00:08:11

الامر الخامس وساكتفي به جميع تصانيف التصريفيين وهي تعدد معاني تفاعل تذكر هذا المعنى ولم يسقطه تصنيف من التصانيف ولم يسقطه امام من الائمة في حين ان ما سواه من المعاني التي يأتي عليها تفاعل - 00:08:45

قد يسقط يعني عدد مما سواه يسقطه التصريفيون ولكن احدا من التصريفيين لم يسقط هذا المعنى فدل على انه هو الاصل وهو الغالب اذا كما كان الاصل والغالب في افعال التعدية - 00:09:07

والاصل والغالب في فعل التكفير. والاصل والغالب في فعل المشاركة والاصل والغالب في تفاعل المشاركة علما بانه على لفظة المشاركة مع تفاعل نقاشات سياتي بيانها بعد قليل ساشرح قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا - 00:09:30

نحو تشارك ومن ثم نقص مفعولا عن فعل قوله قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشارك اي وضع للمشاركة وهي اي المشاركة من حيث هي - 00:10:05

لا تتأتى من امر واحد بل تحتاج امرين فاكثر. تحتاج طرفين فاكثر تحتاج مشاركا ومشاركة فاذا قلت تضارب الزيدان اذا هنا من امرين اثنين وهما زيد وزيد. واذا قلت تضارب الزيتونة. فهي من امرين فاكثر من من - 00:10:35

اكثر من زيدين من اكثر من اثنين من اكثر من فاعلين وهما زيد وزيد وزيد الى اخره اذا اذا قلت تضارب الزيداني فهي من امرين. اي المشاركة واقعة من امرين - 00:11:06

هذان الامران هما فاعل وفاعل بعكس الامرين في فاعلة الامران في فاعلة فاعل لفظا صريحا ومفعولا لفظا صريحا والعكس ايضا الفاعل لفظا صريحا هو مفعول معنى وضمنا والمفعول لفظا صريحا هو الفاعل - 00:11:22

ضمن عفوا الفاعل في فاعلة الامر الاول هو الفاعل لفظا صريحا والامر الثاني هو المفعول لفظا صريحا ويجيء العكس ان الامر الاول هو المفعول معنى وضمنا وان الامر الثاني هو الفاعل معنى وضمنا - 00:11:48

واما الامران في تفاعل فكلاهما فاعل لفظا صريحا كلاهما فاعل لفظا صريحا. وهذا اول فرق من الفروق بين تفاعل وفاعل. وساذكر بقية الفروق. ولكن لشيء من التوضيح فقط اذا وضع تفاعل - 00:12:16

في اصل وضعه للمشاركة لا يفهم من هذا ان نتفاعل لا يكون الا للمشاركة. قد يكون للمشاركة وقد يكون لغيره. لغيرها. ولكن الاصل في تفاعل ان يكون للمشاركة كما ان الاصل والغالب في فعل ان يكون للمشاركة - 00:12:40

ثم اقول والمشاركة هي من حيث هي لا تتأتى اي لا تتأتى من اول من امر واحد بل تقتضي وجود امرين اثنين فصاعدا نقتضي ان تكون المشاركة المشاركة بين فاعلين فصاعدا اي فاكثرا. فاذا قلت تضارب الزيداني فهي من اثنين واذا قلت - 00:13:01

قارب الزيتونة فهي من اكثر من اثنين والمعنى في تضارب الزيداني او تضارب الزيدون اشتركا الزيدان او اشتركوا اي الزيتونة في الضرب والامران فصاعدا هما الفاعلان صريحا تشارك الزيداني الزيداني فاعلان لفظا صريحا - 00:13:25

او تشارك الزيتونة الزيتونة فاعل لفظا صريحا اذا عبارة ابن الحاجب تشارك اه تفاعل لمشاركة امرين في اصله صريحا نحو تشارك ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل في حين ان عبارة التسهيل - 00:13:48

تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها ايوة في الفاعلية وفي المفعولية معنى وعبارة التسهيل اخسر واوضح وابعد عن عدد من الاستدراكات وعبارة القوشجي في كتابه عنقود الزواهر تفاعل للدلالة صريحا على كون الفعل من - 00:14:17

بيني اي تفاعل هذه الصيغة تدل صريحا على ان الفعل واقع من الجانبين قول ابن ابن الحاجب رحمه الله تعالى وتفاعل تفاعل

للمشاركة امرين فصاعدا قوله فصاعدا منصوب على الحالية - 00:14:51
والتقدير فذهب الاشتراك بين الامرين فصاعدا اخذا في الزيادة اي صاعدا ذهب صاعدا اي اخذا في الصعود اخذا في الزيادة الى ثلاثة واربعة وخمسة الى اخره وقوله في اصله تفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله - 00:15:20
المقصود بقوله في اصله كالمقصود هناك في قوله وفاعل لنسبة اصله اذا المقصود في اصله هنا اي في الاصل المشتق منه تفاعلا والاصل الذي اشتق منه تفاعل هو مصدر فعله الثلاثي - 00:15:46
والضمير في اصله عائد الى تفاعل تماما كما كان الضمير في قوله وفاعل لنسبة اصله اي اصل فاعل هناك كان الضمير راجعا الى فاعلة. وهنا الضمير راجع الى تفاعل اذا قوله للمشاركة امرين فصاعدا في اصله بمعناه وضع - 00:16:07
تفاعل للدلالة على نسبة مصدر فعله الثلاثي وهذا هو الاصل هو اصل تفاعل اذا وضع تفاعل للدلالة على نسبة مصدر فعله الثلاثي الى فيه يعني الى الامرين كما في تضارب الرجلان - 00:16:35
او الى المشتركين فيه ان كان اكثر من امرين كما في قولنا تضارب الزيتون وتضارب الرجال اذا فقد نسبت انت المتكلم حين قلت تضارب الزيداني او حين قلت تضارب الزيتون - 00:17:03
تضارب الرجلان تضارب الرجال نسبت وقوع الضرب الى كل من الرجلين او الى كل من الرجال على على سبيل التشارك بالضرب على سبيل تشارك الرجلين في ايقاع الضرب من كل منهما - 00:17:26
وفي سبيل تشأى على سبيل تشارك الرجال في ايقاع الضرب من كل منه او يقال للدلالة على مشاركتي. يعني قيل تفاعل تفاعل قال تفاعل لمشاركتي قال تفاعل لمشاركة امرين فصاعدا - 00:17:46
او يقال للدلالة على مشاركة فاعلين فاكثرا في ملابسة اصله يعني في وقوع اصله الذي اشتق منه تفاعل من جهة واحدة يعني في نسبة هذا الاصل الى جهة واحدة. وهي الفاعلان او هي الفاعلون - 00:18:17
قال رضي رحمه الله تعالى اعلم ان الاصل المشترك فيه فيه بابي المفاعلة المفاعلة المأخوذة من فاعلة فاعلة يفاعل مفاعلة صارع يصارع مصارعة اذا في بابي المفاعلة والتفاعل التفاعل مصدر تفاعل - 00:18:44
اذا يريد ان يقول اعلم ان الاصل المشترك فيه في بابي المفاعلة والتفاعل يكون معنى اي هذا الذي اشترك فيه الفاعلان او اشترك فيه الفاعلون معنى وهو الاكثر نحو ضاربته - 00:19:07
وتضاربنا وقد يكون عينا نحو ساهمته من السهام اي قارعته بالسهام وسيفته بالسيوف وسجلته في المشاع اه وتقارعنا وتسايفنا وتساجلنا قال الساكناني رحمه الله تعالى استدراكا على قوله لمشاركة يعني استدرك على لفظة مشاركة في قوله وتفاعل - 00:19:30
لمشاركة امرين فصاعدا اذا الاستدراك على لفظة المشاركة فقط قال ان قلت فيه نظر يعني في استعمال لفظة المشاركة نظر لانه ان اراد بالمشاركة المذكورة نسبة اصله الى امرين فصاعدا الى امرين واكثر دائما - 00:20:07
لانه باطل بالفعل ان تكون تفاعل دالة على المشاركة ابدا لان تفاعل الاغلب والاصل ان تدل على المشاركة وقد لا تدل على المشاركة بل تكون واقعة من واحد او تكون دالة على غير المشاركة. اذا قال الساكناني ان قلت - 00:20:32
فيه نظر يعني في قوله لمشاركتي في هذه اللفظة نظر لانه اذا اراد بالمشاركة المذكورة نسبة اصله يعني نسبة المصدر الذي اشتق منه تفاعل الى امرين فاكثر دائما فهذا باطل - 00:20:59
لصحة نسبته اي نسبة تفاعل الى المفرد في الموارد الستة من المتكلم والمخاطب والغائب كما سيأتي بيانه طبعا وان اراد كون الفاعل ذا افراد يعني كون فاعل يتفاعل ان قصد بلفظة مشاركة - 00:21:16
ان فاعل تفاعل ذو افراد يصح اقترافها افتراقها حسا او حكما باطل ايضا لانه يلزم من هذا ان يكون جميع الافعال المسندة الى المثنى والمجموع موضوعة للمشاركة واستحالة هذا ظاهرة - 00:21:39
استدراك اه الان اخر ولكن ليس على لفظة مشاركة وانما استدراك نعم استدراك اخر على لفظة المشاركة ايضا. الاستدراك الاول للساكناني الاستدراك الثاني للرضي ونقرأ كار وصاحب كفاية المفرطين وللغياث صاحب صاحبه المناهل - 00:22:12

على كون على قول ابن الحاجب تبعا للزمخشري في المفصل لمشاركة امرين فصاعدا ادراك على لفظة مشاركة قالوا كان الاولى ان يقول الاشتراك او لتشارك. اذا الاستدراك والاعتراف على لفظة مشاركة - 00:22:44

يريدون ان يقولوا ان المشاركة للمفاعلة واما بالنسبة للتفاعل يقال في حقها للتشارك وبالنسبة لافتعل يقال للاشتراك. افتعل يفتعل افتعال اشترك يشترك اشتراكا. واما تفاعل يتفاعل تشارك يتشارك تشاركا. يعني اعترض الرضي ونكره كار - 00:23:09

والفتني ما ادري هل هذا اللفظ صحيح او ليس صحيحا؟ هل هو الفتن او الفتني او الفتني؟ لا ادري. صاحب كفاية المفرطين محمد بن طاهر والغياب اعترضوا على قول ابن الحاجب تبعا للزمقشري في المفصل لمشاركة امرين فصاعدا. قال - 00:23:37

كان الاولى ان يقول لاشتراكي او لتشاركي لماذا كان الاولى ان يقول الاولى على رأيهم لاشتراكي او لتشارك قالوا لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل او الى المفعول لا اليهما معا - 00:23:57

وفي تشارك الزيداني تضارب الزيدان التضارب اضيف الى الاثنين معا في حين ان الاشتراك او التشارك المقصود به من تفاعل يجب ان تضاف الى الفاعل او الى المفعول. وليس الى الامرين معا في الوقت نفسه على سبيل فاعلية الامرين - 00:24:21

قالوا في توضيح هذا او اعيد اعيد من البداية الرضي ومن وافقه اعترضوا على لفظة مشاركة من جهة اخرى غير اللفظة التي غير الجهة التي نظر اليها الساكناني. قالوا كان الاولى ان يقول لاشتراك امرين فصاعدا او ان يقولا لتشارك امرين فصاعدا. لماذا؟ قالوا لان المشاركة لا - 00:24:50

فوق الا الى الفاعل او الى المفعول اي الى احد الامرين. لا اليهما معا وانت حين قلت تشارك الزيدان تقاسم الزيدان تقابل الزيداني تقابل الزيدون اضفتها اليهما معا او اليهما معا - 00:25:19

فحين تقول اعجبتني مشاركة زيد عمرا ومشاركة عمرو زيدا فقد اضفت المشاركة الى احد الامرين مشاركة زيد اضفتها الى الفاعل معنى المضاف اليه لفظا او تقول اعجبتني مشاركة عمرو زيد - 00:25:39

اذا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا واما اذا قصدت الكلام ما زال للرضي ومن وافقه واما اذا قصدت بيان كون المضاف اليه فاعلا ومفعولا معا الحق ان تجيء بباب التفاعل - 00:26:04

اي ان تقول لتشارك لفظين او ان تجيء بباب الافتعال اي ان تقول الاشتراك لفظين امنحوا قولك اعجبني تشاركنا او اعجبني اشتراكنا واضاف الغياث في المناهل الصافية ان هذه اللفظة اي مشاركة - 00:26:25

توهم كذلك ان نتفاعل يكون لمشاركة امرين لغيرهما وليس هذا يعني ليس مقصود المصنف ان نتفاعل لمشاركة امرين غير آآ لغير فيه ماء بل تفاعل قد يكون لتشارك الامرين معا في اصل ما اشتق منه - 00:26:45

تفاعل او قد تكون لمشاركة امرين لغيرهما كما سيأتي بيانه كما سيأتي بيانه باذن الله قال الرضي والاولى من عبارة ابن الحاجب تبعا للزمخشري يعني الاولى من قوله لمشاركة امرين فصاعدا - 00:27:14

الاولى ما قاله ابن مالك في التسهيل. اي عبارة التسهيل اولى من عبارة الزمخشري في المفصل وعبارة ابن الحاجب في الشافية قال والاولى ما قاله ابن مالك في التسهيل الكلام للرضي - 00:27:38

قال الرضي والاولى اي الاولى من عبارة ابن الحاجب والزمخشري عبارة ابن مالك في التسهيل حيث قال وهو اي وتفاعل اقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنى فاعل اذا وهو ان فعل - 00:27:52

ربما قلت ان نتفاعل بل ان فعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنا وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا فالطرفان في تفاعل فاعل لفظا تقابل الزيداني الطرفان فاعل لفظا اذا وتفاعل - 00:28:18

هذه عبارة تسهيل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها ايوة في الفاعلية والمفعولية معنى وضمنا. حينما تقول تسارع الزيداني فالزيداني فاعل لفظا والزيدان في الوقت نفسه مفعول من حيث المعنى والضمن - 00:28:45

لانه في تصارع الزيدان زيد الاول تصارع فاعل زيدون الاول فاعل التصارع وزيد الثاني مفعول التصارع وزيد الاول مفعول التصارع وزيد الثاني فاعل التصارع بعد ان انتهيت من ذكري استدراك للساكناني على لفظة مشاركة - 00:29:06

واستدراك للرضي ومن تبعه على لفظة مشاركة وصلت الي الكلام في استدراك لليزدي لكن ليس على لفظة مشاركة امرين فصاعدا بل على لفظة امرين فصاعدا قال اليزدي اعلم ان قوله اي قول ابن الحاجب في الشافية وقول الزمخشري لان ابن الحاجب اخذ عن الزمخشري اعلم ان قوله - 00:29:39

قول الزمخشري يقصد في المفصل امرين فصاعدا واثنين فصاعدا ليس على وجه يحسن. يعني ليس بالحسن اذ لو قالوا للمشاركة فاقتصروا من غير ان يزيدوا بعدها امرين فصاعدا اقتصروا لكان احسن - 00:30:10

لماذا الاذ معلوم ان المشاركة لا تتحقق في الواحد يعني قولهم امرين فصاعدا من باب تحصيل الحاصل. لان المشاركة لا تكون من طرف واحد. بل لابد لها من طرفين اكثر - 00:30:35

اذا قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا صريحا وصلت الى قوله صريحا لمشاركة امرين فصاعدا صريحا اعراب صريحا هنا كاعرابه في قوله قبل وهو يذكر معاني فاعل وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخرة - 00:30:56

صريحة وانما قال صريحا احترازا من فعل لان فاعل بنسبة لنسبته الى احد الامرين صريحا وليس الى الامرين صريحا. اذا انما قال صريحا احترازا من فاعل فانه اي فاعل يدل على نسبة المشاركة فيه بطريق التصريح الى الى امر واحد وهو الفاعل - 00:31:36

اذا الى امر واحد على سبيل الفاعلية صريحا ولفظا بقصد ان يكون هذا الفاعل متعلقا بالاخر المنصوب لفظا صريحا على انه المشاركة وهو في الاعراب مفعول به يعني مرة ثانية انما قال - 00:32:13

وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا انما قال صريحا احترازا من فاع يعني حتى لا تظنن ان الفرع الذي هو تفاعل كالاصل الذي هو فعل في نسبة اصله الى احد الامرين صريحا - 00:32:35

فيجيء العكس ضمنا بل تفاعل يختلف من هذا الوجه ايضا عن فاعلة في ان فعل يدل على نسبة المشاركة فيه بطريق التصريح الى امر واحد على سبيل فاعلية هذا الامر الاول بقصد - 00:32:58

ان يكون الامر الاول المرفوع لفظا صريحا على سبيل الفاعلية بقصد ان يكون هذا الاول المرفوع لفظا صريحا على الفاعلية متعلقا بالاخر المنصوب لفظا صريحا على سبيل كونه المشاركة وكونه من حيث الاعراب المفعول به - 00:33:18

من حيث اذا وقوع اذا هنا نسبة الى الامرين معا لتفاعل في حينه في فعل نسبة الى احد الامرين متعلقا بالاخر اذا من حيث وقوع الفعل الصادر عن الاول على الاخر هذا الكلام ما زال في فاعلة. على سبيل التصريح بالمفعولية في الاخر. مع ان الاخر في شارك زيد - 00:33:39

قد فعل مثل ما فعل الاول صارع زيد بكرة الاخر قد فعل مثل ما فعل الاول تماما. الا اننا نسبنا فاعلية الى الاول صريحا ونسبنا المفعولية الى الاخر الى الثاني صريحا - 00:34:08

وجعلنا الاول مفعولا ضمنا ومعنى وجعلنا الاخر فاعلا ضمنا ومعنا في حين ان نتفاعل يدل على نسبة مصدر فعله الثلاثي اي على نسبة اصله الى المتشاركين او الى المتشاركين على سبيل التصريح فيهما في الامرين معا - 00:34:24

من غيري اذا سبيل على سبيل التصريح بالفاعلية في الامرين معا بعكس فاعل الذي الامر الاول فيه فاعل والثاني المشارك مفعول وفي فاعلة الامر الاول متعلق بالاخر على سبيل فاعلية الاول متعلقا بالاخرين - 00:34:49

اما في تفاعل على سبيل فعالية الامرين معا من غير اقتضاء التعلق لانهما معا فاعلان. فلم يبق هناك مفعول لم يبق هناك تعلق للفاعل بالمفعول لانه لا وجود لهذا المفعول - 00:35:12

اذا في حين ان نتفاعل يدل صريحا على نسبة فعله الثلاثي الى المتشاركين او الى المتشاركين على سبيل التصريح بالفاعلية فيهما او فيهم من غير قصد الى تعلق احد الامرين احدهما او تعلق احدهم بالاخر على سبيل التصريح في المفعولية بالاخر - 00:35:32

فلا يحتاج هنا الى لانه لا وجود لمفعول صريحا وفاعل صريحا الى مجيء العكس ضمنا وهذا كقولنا تضارب الزيداني او تضارب الزيدون فان كل واحد من الزيدين وان كل واحد من الزايدين - 00:35:59

منسوب اليه الفاعلية بطريق التصريح ويكون المعنى تشارك الزيداني او تشارك الزيدون في الضرب ولا وجود للمفعول صريحا

موجود ضمنا ولكنه صريحا ليس موجودا قال ابن الملا في الاغنية الكافية - 00:36:22
والقوشجي في عنقود الزواهر في قوله تعقيبا على قوله وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشارك قال اما واقعا اي هذا التشارك اما ان يكون واقعا من كل - 00:36:46
من الامرين على الاخر من كل من الطرفين على الاخر تتضاربا. اي ضرب كل منهما الاخر او ضرب كل منهما الاخر من مواقعا من كل على الاخر تتضارب واما ان يكون واقعا منهما من هذين الطرفين على ثالث - 00:37:17
ترافع الزيداني الى الحاكم اذا ليس واقعا من كل منهما على الاخر. بل هو واقع منهما على طرف ثالث تترافع الزيدان الامر. ترافع الزيدان الامر اي رفع الزيدان الامر الى - 00:37:40
اه كيمي ومحصل المقصود الاشتراك في الفاعلية لفظا وفي المفعولية معنى. اذا لا وجود من حيث اللفظ الا للفاعلية ومن حيث المعنى الفاعلان او الفاعلون كل منهما او كل منهم مفعول - 00:38:00
معنى الرضي رحمه الله تعالى له استدراك على قوله متعلقا بالاخرين طبعا قالت انه الحاجب وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشارك قال الرضي ان قول المصنف قبل يعني وهو يذكر معاني فاعلة من معاني فاعلة المشاركة. هناك قال - 00:38:23
وفعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا في حين هنا قال في تفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا. ولم يقل متعلقا بالاخر هذا وجه اعتراضي الرضي - 00:39:13
يقول ان ابن الحاجب وهو يذكر معنى المشاركة في فاعلة قال لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا في حين هنا وهو يذكر معنى مشاركة مع تفاعل لم يقل متعلقا بالاخر. بل قال تفاعل - 00:39:37
لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا ما قال متعلقا بالاخرين قال في هذا تخليط وجمجمة قال في هذا تخليط ومجمجة تخليط ومجمجة وجه هذا التخليط وهذه المجمجة بالمناسبة اه انت تعرف - 00:40:02
شارح او كون المحثي وهذا اكثر ما يظهر في الشروح والحواشي التعليقات والتقريط الى اخره يظهر جيدا كون الشارح او المحشي او المعلق هذه الطبيعي يميل الى عدم التخطئة التقريعي واللوم والتوبيخ والاستدراك والتعنيف على المصنف - 00:40:36
او بالعكس اه الرضي رحمه الله تعالى ومثله ابن الناظم في شرحه على الشافية كلاهما في شرحه على الشافية وانت تقرأ من الفاظه وعباراته تتضح او تصل الى يقين ان الرضيع وان ابن الناظم - 00:41:14
آآ الرجلان معا فيهما عدة عدة في الطبع ظاهرة واضحة قال الرضي في قوله هناك كذا وهنا كذا تخليط ومجمجة وجهوا هذا التخليط والمجمجة قال وذلك ان التعلق المذكور في باب فعل - 00:41:32
والمشاركة المذكورة هنا كلاهما امر معنوي وليس امرا لفظيا ومعنا ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو شيء واحد لا فرق بينهما كما يجيء بيانه في شرحه فمعنى التعلق والمشاركة في كلا البابين ثابت - 00:41:59
فلم ابن الحاجب ذكر التعلق في فاعلة ولم يذكر قيد التعلق في تفاعله في حين انه على مذهب رضي معنى التعلق والمشاركة في بابي فاعل وتفاعل ثابت فكما ان للمضاربة يعني في باب فاعل - 00:42:22
مضاربة وكما ان للمضاربة تعلقا بعمر صريحا في قولك ضارب زيد عمرا هكذا للتضارب في تضارب زيد وعمرو تعلق صريح به. تعلق صريح للفاعل بالمفعول وكما ان زيدا وعمرا متشاركان صريحا في تضارب زيد وعمرو في الضرب الذي هو الاصل - 00:42:43
فكذا هما متشاركان فيه صريحان في ضارب زيد عمرا فلو كان مطلق تعلق الفعل بشيء صريحا يقتضي كون المتعلق به. كون المتعلق به مفعولا به لفظا وجب انتصاب عامرين في تضارب زيد وعمرو - 00:43:08
ولو كان مطلق تشارك امرين فصاعدا صريحا في اصل الفعل يقتضي ارتفاعهما لارتفع زيد وعمرو في قولنا ضرب زيد عمرا وظهر من هذا انه لا يصح بناء قوله في الباب الاول ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا على التعلق - 00:43:32
ولا بناء قوله في هذا الباب ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل على المشاركة الراضي رحمه الله تعالى صاحب هذا الاستدراك ووافقه فيه

عدد من الشراح استدراك ثان للساكنان قال - 00:43:54
ان قلت ان اراد ان الفعل وهو ايضا يتعلق التعلق ايضا يعني متعلقة هناك في باب فاعلة قال متعلقا بالاخر وفي باب تفاعل لم يقل هذا. قال الساكنان ان قلت - 00:44:16
ان اراد ان الفعل لا يتعلق بالمفعول فباطل ظاهر. ان قلت ان الفعل لا يتعلق بالمفعول باطل ظاهر وان اراد انه مسند اي اصل الفعل الاصل الذي اشتق منه تفاعل وان اراد انه مستند - 00:44:41
الى الفاعلين او الى الفاعلين الى الفاعلين فاكثر فباطل لما تقدم لاستحالة تعدد الاسناد لانه هناك مسند ومسند اليه واحد. ولا يصح ان نقول ان التضارب مسند الى واحد واحد وواحد وواحد. اذا وان اراد - 00:45:13
في تفاعل انه مسند الى الفاعلين او الى الفاعلين فباطل ايضا لما تقدم من بيان استحالة تعدد الاسناد في جهة واحدة ان قلت كذا وقلت كذا قلت جوابا عن هذا الفرض وعن هذا الفرض - 00:45:36
لقد اراد المصنف ان كل واحد من المعمولين لا يكون متعلقا بالعامل بجهتي الاسناد والتعلق كمعمولي ثم قال الساكنين ان قلت كذا وقلت كذا قلت في الجواب عنه كذا ثم هذا الذي قلته في الجواب فيه نظر - 00:45:56
يعني سافترض انه يمكن ان يجاب عن استدراكك الاول كذا وعن استدراكك الثاني بكذا. اجيبوا بكذا. جوابي ايضا فيه نظر او ما جعلته انا جوابا عن استدراكيك الماضيين يعني اشتراكين الذين ذكرهما آآ الساكناني وهو قوله - 00:46:26
ان قلت ان اراد ان الفعل لا يتعلق بالمفعول فباطل ظاهر وان اراد انه مسند الى الفاعلين او الى الفاعلين فباطل ايضا لما تقدم من استحالة تعدد الاسناد في جهة واحدة - 00:46:50
ان قلت كذا وان قلت كذا قلت في الجواب عنهما اراد ان كل واحد من المعمولين لا يكون متعلقا بالعامل بجهتين الاسناد من جهتي الاسناد والتعلق كمعمولي فاعلة. اي كل واحد من المعمولين في تفاعلا - 00:47:07
لا يكون متعلقا بالعامل بجهتي الاسناد والتعلق كتعلق معمولي فاعلة ثم قال الساكناني وفي هذا الجواب الذي افترضته جوابا عن هذين الاستدراكين فيه نظر ايضا لان تعدد المعمول لا يخلو - 00:47:27
اما يتخلل العطف او لا يتخلل العطف والاول وهو المشاركة العطفية المشاركة بواسطة حرف العطفي فلا تختص بباب التفاعل. لان باب التفاعل وباب يدل على المشاركة غير العاطفية. نقول ضارب زيد عمرا - 00:47:49
والمقصود تضارب زيد وعمرو لكن من غير الواو. ونقول تضارب الزيداني والمقصود تضارب زيد وزيد. اذا في تفاعل على وفاء على مشاركة ليست عاطفية. ليست مشاركة الطرفين او الاطراف بواسطة حرف العطف. كما نقول جاء زيد - 00:48:17
وبكر وعمرو وخالد. فزيد وبكر وعمرو وخالد تشاركوا في المجيء. ولكن عن طريق العطف مشاركة عاطفية اذا قال ان اجبت عن استدراكين بان المصنف اراد ان كل واحد من من المعمولين في تفاعل - 00:48:37
الزيداني تفاعل الزيدون تقاسم الزيداني تقاسم الزيدون. لا يكون متعلقا بالعامل بجهتي الاسناد والتعلق كما هو الحال في معملي فاعلة ان قلت هذا الجواب ففي جوابك نظر لان تعدد المعمول لا يخلو اما يتخلل العطف - 00:48:59
يعني يكون بواسطة حرف العطف او لا والاول المشاركة فيه عاطفية بوسط حرف العطف ليست مما نحن فيه بدلالة فعل على المشاركة ودلالة تفاعل على المشاركة وهذا ظاهر وعلى الثاني اما يتخلوا العطفة اما بواسطة حرف عطف او لا على الفرض الثاني مشاركة من غير حرف عطف امتنع التعدد - 00:49:24
حقيقي بالمشاركة من غير حرف عطف لا وجود لتعدد حقيقي. تعدد الفاعلين او الفاعلين في المعنى واما التعدد الحقيقي ففي مثلي جاء زيد وبكر وعمرو وخالد وصلت الى قوله نحو تشارك اي ابن الحاجب مثل - 00:49:51
دلالة تفاعل على المشاركة قال وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشارك مثل بالفعل تشارك اقول مرة ثانية لو مثل المصنف في دلال لدلالة تفاعل على المشاركة بغير الفعل هذا بغير تشارك لكان احسن - 00:50:18
لما سبق من وجه الاستدراك والاعتراض لان الدلالة على التشارك في في تشارك جائية من دلالة الجذر نفسه لا من دلالة الصيغة وكان

الاحسن كان الاحسن التمثيل بنحو تضارب وتعاهد - 00:50:51
وتعاهدا وتصارعا وتسابقا الى اخره كما مر بيانه وتفصيله فيما مضى علي اليزيدي واعلم انه يرد يعني تأكيدا لهذا الاعتراض واعلم انه يرد ان يستدرك او يعترض او يؤاخذ على قول المصنف تشاركا - 00:51:13
عليه ايراد بمؤاخذة واعلم انه يرد على قوله تشارك ما ورد على قوله تركته فتنبه الى هذا اكتفي بهذا المقدار في هذا اللقاء والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:51:37
آله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:52:02